

AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE
UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone +251115- 517700 Fax : +251115- 517844
Website : www.africa-union.org

المجلس التنفيذي

الدورة العادية العشرون

أديس أبابا، إثيوبيا، 23 - 27 يناير 2012

EX.CL/713 (XX)

الأصل: إنجليزي

تقرير اللجنة الوزارية لانتخاب أعضاء مفوضية الاتحاد الأفريقي

تقرير اللجنة الوزارية
لانتخاب أعضاء مفوضية الاتحاد الأفريقي

أولاً : مقدمة:

1-وفقا للمادة 14(2) و(3) من النظام الأساسي للمفوضية وكذلك مقرر المجلس التنفيذي الرقم EX.CL/AU/DEC.661(XIX) المعتمد من قبل الدورة العادية التاسعة عشرة للمجلس التنفيذي المنعقدة في ملابو، جمهورية غينيا الاستوائية في يونيو 2011، انعقدت اللجنة الوزارية لانتخاب المفوضين في ملابو، جمهورية غينيا الاستوائية في 24 نوفمبر 2011 لبحث تقرير فريق الخبراء الاستشاريين لمساعدة اللجنة الوزارية لانتخاب المفوضين في يناير بغية تقديمه إلى المجلس التنفيذي خلال دورته العادية العشرين المقرر عقدها في أديس أبابا، إثيوبيا في يناير 2012 .

ثانياً: الحضور:

2- حضرت الدول الأعضاء التالية اجتماع اللجنة الوزارية:

(1) الجزائر

(2) تشاد

(3) إثيوبيا

(4) ليبيريا

(5) ليبيا

(6) ملاوي

(7) ناميبيا

(8) رواند

(9) السنغال

3- حضر الاجتماع أيضاً الخبراء الاستشاريون التالية أسماؤهم :

1- سعادة السيد/ انيل غيان (موريشيوس)

2- السفير/ إبراهيم على حسن (مصر)

3- السفير/ لايي-كابودي لياندا (نيجيريا)

4- السفير/ ادولف نهايو (بوروندي)

ثالثاً: الكلمة الافتتاحية:

4- في كلمته الافتتاحية، رحّب رئيس اللجنة الوزارية سعادة الدكتور/ توجا غايويبا

مكلنتوش، وزير خارجية جمهورية ليبيريا بأعضاء اللجنة وفريق الخبراء الاستشاريين وشكرهم لحضور الاجتماع .

5- أعرب كذلك عن تقديره لفريق الخبراء الاستشاريين لجودة التقرير والتزامهم بالعملية

كما أعرب عن امتنانه للمستشار القانوني للدعم الذي وفره لفريق الخبراء الاستشاريين لتمكينهم من أداء مهمتهم .

6- اختتم ملاحظاته مشيراً إلى أنه واثق تماماً بأن أعضاء اللجنة سيساعدونه من خلال دعمهم إياه.

رابعاً: إقرار جدول الأعمال:

7- أقر الاجتماع جدول الأعمال التالي :

1. الكلمة الافتتاحية

2. إقرار جدول الأعمال

3. تنظيم العمل
4. عرض قدمته نائبة المستشار القانوني
5. تقديم تقرير فريق الخبراء الاستشاريين من قبل ميسر الفريق
6. بحث تقرير الخبراء الاستشاريين
7. اعتماد تقرير اللجنة الوزارية
8. ما يستجد من أعمال
9. الجلسة الختامية

خامسا: عرض مقدم من نائبة المستشار القانوني:

8- قدمت السيدة/جينبا ديارا نائبة المستشار القانوني لمحة عامة عن هذه العملية منذ نتائج اجتماعات ملابو للجنة والمجلس التنفيذي في يوليو 2011 . وفي هذا الصدد، أفادت السيدة/ ديارا اللجنة أنه عند انقضاء الموعد النهائي لتقديم الترشيحات ، كلفت المفوضية ترشيحين اثنين (2) لمنصب رئيس المفوضية؛ وترشيحاً واحداً (1) لمنصب نائب رئيس المفوضية؛ وواحداً وثلاثين(31) ترشيحاً لمختلف حقائب المفوضين حيث سحب منها أحد الأقاليم خمسة(5) ترشيحات ولم يتمكن الخبراء الاستشاريون من استبقاء ترشيح آخر لفشله في الوفاء بالمطلب الأدنى . وعليه، أشارت إلى أن عدد الأشخاص المسجلين في مجموعة الترشيحات القارية بلغ الآن خمسة وعشرين(25) ترشيحاً.

9- أبرزت أنه قد طلب من كل إقليم تقديم مرشحين اثنين (2) بما يشمل امرأة لكل حقبة وبذلك يبلغ العدد الإجمالي ستة عشرة(16) مرشحاً لثمانى (8) حقائب . وأشارت كذلك إلى أنه طلب من خمسة (5)أقاليم وهي الوسط، الشرق ، الشمال، الجنوب والغرب تقديم ثمانين (80) مرشحاً . أربعين (40) رجلاً وأربعين(40) امرأة.

10- غير أنها استرعت انتباه اللجنة إلى حقيقة أنه لم يمثل أي من هذه الأقاليم لقواعد وطرق تقديم المرشحين كما أشارت إلى أن القواعد ظلت صامته بشأن ما ينبغي عمله في حالات لا تمثل فيها هذه الأقاليم للقواعد وأنه لا ينبغي التداول حول المسألة .

11- اختتمت كلمتها مشيرة إلى أن المفوضية ، بالتشاور مع أعضاء لجنة الممثلين الدائمين في اللجنة الوزارية ، قد رشحت عشرة(10) خبراء استشاريين لتنفيذ العملية وكان أربعة منهم حاضرين لتقديم تقريرهم إلى اللجنة من خلال ميسر الفريق .

سادسا: عرض تقرير فريق الخبراء الاستشاريين من قبل ميسر الفريق:

12- في معرض تقديم التقرير، أفاد السيد/ انيل غيان ، ميسر فريق الخبراء الاستشاريين اللجنة الوزارية بأن الفريق قد اجتمع في أديس أبابا، إثيوبيا من 14-19 نوفمبر 2011.

13- أشار إلى التحديات التي واجهها الفريق خصوصا فيما يتعلق بقلة عدد الترشيحات مما قد يشكل عائقاً أمام احتمال اختيار أكثر المرشحين كفاءة لشغل هذه الحقائق . واسترعى العناية أيضا إلى أنه لم يقدم حتى الآن أي تقرير حول تقييم أداء شاغلي حقائق المفوضين الذين يريدون إعادة انتخابهم .

14- اختتم الميسر كلمته مسلطاً الضوء على أن انخفاض عدد المرشحين من أكثر من سبعين (70) مرشحاً خلال انتخابات 2003 ومن خمسة وأربعين (45) خلال انتخابات 2008 إلى ستة وعشرين(26) في انتخابات 2012 يشكل مصدر قلقٍ شديدٍ ينبغي معالجته لضمان عدم بروز هذه المشكلة لا تبزغ من جديد خلال الانتخابات المقبلة .

سابعاً: بحث تقرير فريق الخبراء الاستشاريين:

15- بعد عرض تقرير فريق الخبراء الاستشاريين، قدمت اللجنة الوزارية

الملاحظات التالية :

1. لم تمتثل الدول الأعضاء في الأقاليم لقواعد وطرق تقديم الترشيحات، مما أدى

إلى الحصول على عددٍ غير كافٍ من الترشيحات وبالتالي عرقلة عملية إعداد

القائمة الانتقائية للمرشحين؛

2. الحاجة إلى وضع آليات للتأكد من أن الدول الأعضاء والأقاليم سوف تقدم

ترشيحاتها حسب العدد المطلوب ونوع الجنس ؛

3. حاجة الدول الأعضاء والأقاليم إلى تقديم مرشحين سيستوفون جميع المتطلبات

القانونية، وتحديداً التعليم ، الخبرة، القيادة والانجازات ، شكل السير الذاتية

وغيرها مثل رؤية المرشح للاتحاد الأفريقي ونهجه الاستراتيجي ؛

4. الحاجة إلى تقديم تقرير تقييم الأداء عن شاغلي هذه الحقائق من المفوضين

الذين يتقدمون لإعادة انتخابهم؛

5. الحاجة إلى إعلان واسع النطاق للوظائف الشاغرة لجذب أكبر عدد من

المرشحين ؛

6. حاجة المرشحين إلى تقديم نسخ مصدقة من شهاداتهم لتسهيل عملية تقييمهم ؛

7. الحاجة إلى قيام فريق من الخبراء الاستشاريين بإجراء مقابلات لجميع الذين تم

اختيارهم .

16- قدم كل من نائبة المستشار القانوني وميسر فريق الخبراء الاستشاريين

توضيحات على النحو التالي :

1. كانت جميع الملاحظات التي تم إيدائها ذات صلة ولكنها جاءت في وقت متأخر جداً وعليه لا يمكن أخذها في الاعتبار في الانتخابات القادمة في يناير 2012؛
2. قام فريق الخبراء الاستشاريين بواجباتهم تمثيلاً مع اختصاصاتهم وعلى أساس الممارسة المعمول بها في الاتحاد الأفريقي؛
3. كان تفويض اللجنة مقصوراً على إعداد قائمة مختصرة للمرشحين وتقديمها إلى المجلس التنفيذي للانتخاب غير أن اللجنة واجهت صعوبات في هذا التفويض نظراً إلى أن الأقاليم لم تمتثل للمتطلبات وبالتالي وجود العدد المحدود للمرشحين؛
4. كانت الدول الأعضاء والأقاليم تنتهك طرق وقواعد الإجراءات الواردة في الصكوك ذات الصلة في الاتحاد الأفريقي؛
5. كانت الترشيحات مقدمة من الأقاليم ولهذا تم التأكيد في الماضي على أنه تقع على عاتق هذه الأقاليم مسؤولية ضمان أن الشهادات المقدمة من المرشحين صحيحة ومن جامعات معترف بها؛
6. كانت العملية التي قام بها الخبراء الاستشاريون قائمة على ممارسات تعود إلى 2003 و2008 ولم يبتكروا شيئاً جديداً .

17- في نهاية مناقشتها، رأت اللجنة الوزارية أنه يتعين على الدول الأعضاء والأقاليم أن تضمن أنها تمتثل حقاً للمتطلبات للتمكين من إعداد قائمة مختصرة للترشيحات. وفي هذا الصدد، قررت اللجنة انه نظراً لعدد الترشيحات البالغ خمسة وعشرين (25) لا يكون في وسعها المضي قدماً في إعداد القائمة المختصرة وبالتالي ستقدم اللجنة جميع الترشيحات إلى المجلس التنفيذي للانتخابات .

18- قررت اللجنة الوزارية، في ضوء ملاحظات أعضاء اللجنة ونائبة المستشار القانوني والخبراء الاستشاريين، خصوصاً، إذا أخذنا في الاعتبار الحاجة الماسة إلى

التأكد من أنه قد تم تقديم العدد المطلوب من المرشحين، تقديم توصيات إلى المجلس التنفيذي حول طريق المضي قدمًا لإجراء الانتخابات في المستقبل على النحو التالي:

1. يتعين على الدول الأعضاء الامتثال لطرق وقواعد ؛
2. حيث يوجد مرشح واحد (1) فقط ، يجب إعادة الإعلان عن المنصب.
3. الحاجة إلى إعادة النظر في عملية الانتخابات برمتها بغية معالجة التحديات ، وسد الفجوات ومراعاة التطورات الجديدة لتعزيز العملية بما في ذلك مراجعة القوانين والإجراءات القائمة.

ثامنا: ما يستجد من أعمال:

19- لم تتم إثارة أي مسألة تحت هذا البند من جدول الأعمال.

تاسعا: الملاحظات الختامية:

20- أعرب رئيس اللجنة الوزارية عن شكره لأعضاء اللجنة لما قدموا من مساهمات كما أعرب عن امتنانه لكل من المفوضية، فريق الخبراء الاستشاريين، المترجمين الفوريين والتحريريين وجميع العاملين الفنيين لدعمهم .

21- أوصى المفوضية بتقديم التقرير النهائي إلى جميع أعضاء اللجنة للحصول

على تعليقاتها في غضون فترة أربعة (4) أيام وإلا سيعتبر التقرير نهائيًا .

22- رفعت اللجنة الوزارية جلستها.

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

2012

Report of the Ministerial Panel for the Election of Commissioners in January 2012

African Union

African Union

<http://archives.au.int/handle/123456789/4118>

Downloaded from African Union Common Repository